**بحث عن التفسير**

مقدمة

إنّ علم التفسير يهتم ببيان المعاني الخاصة بالقرآن الكريم وتوضيحها توضيحًا صحيحًا بناء على أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو علم دقيق وقد افترقت الأمة بسببه كثيرًا حيث منهم مَن حمّل معاني القرآن ما لا تحتمل ومنهم مَن غالى في عدم التفسير وحمل الكلام على نصه فقط.

علم التفسير

إنّ المُتتبع لعلم التفسير يجد أنّه نشأ مع نزول القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيكون من القرآن الكريم آيات مُفصلة أو كلمات مجملة تأتي على تفسيرها كلمات مفسرة، أي إنّ القرآن الكريم يُفسر بعضه بعضًا، أو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتولى تفسير الآيات الكريمات، لكن لمّا كثُر الأشخاص الداخلون إلى الإسلام في آخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بعد ذلك ظهرت الحاجة الملحة لتفسير القرآن الكريم، حيث كان من الداخلين أعاجم لا يفقهون أسرار اللغة ومعانيها ومراميها، فعكف الصحابة رضوان الله عليهم على تفسير القرآن وبيان معانيه.

فضل علم التفسير

* **يعين على فهم كلام الله تبارك وتعالى**
* **يعين على التبصر في الأمور**
* **رفعة طالب العلم**

أهمية علم التفسير

* فهم معاني القرآن الكريم فهمًا واضحًا جليًا.
* التمسك بالنور الأول للهداية وهو نور القرآن الكريم.
* الكمال لا يكون إلا من خلال التمسك بالقرآن الكريم وفهمه والوصول إلى لبّه.
* التفكر بآيات القرآن الكريم عمل يُثاب المسلم عليه

خاتمة

فضل التفسير عظيم جدًا لا يتسع المقام لذكره، لكن يكفي للمسلم أن يعرف أنّه يشتغل بكلام الله تبارك وتعالى، وأنّ المُشتغل بعلم كتاب الله لا كالمشتغل بغيره، فهو الذي بفضل الله ثم عمله تهتدي الأمة وتفتت الصراعات، وما أقام ابن عباس الحجة على الخوارج إلا بالقرآن وتفسيره، وما نجى الكافر من النار إلا بالقرآن، وما أعجز الله أهل الكفر حتى هذه الساعة إلا بالقرآن المعجزة الباقية

<https://hasadnet.com/>